ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المجلد التاسع – العدد السابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2026م
www.ajsp.net

"مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور المبادرات المجتمعية فى تمكين ذوي الهمم"

"Planning indicators to activate the role of community initiatives in empowering people with disabilities"

إعداد الباحث:

د/محمد أحمد عمر هاشم

المركز الدولي الإسلامى للدراسات والبحوث السكانية، جامعةالأزهر، بالقاهرة، جمهورية مصر العربية

Researcher:

Dr. Mohamed Ahmed Omar Hashem.

International Islamic Center for Population Studies and Research, Al-Azhar University, Cairo, Arab Republic of Egypt

Received: 15/10/2026 | Revised: 16/10/2026 | Accepted: 27/10/2026 | Published: 02/11/2026

Abstract:

In shadow what Witness it the world from Heading growing about Empowerment Categories the society all, no Still category People with ambitions Suffering from Challenges Multiple transformation Don Merge it The active participle in various Fields Life K Despite release Many from Initiatives community that Aims to to support This is amazing Category, unless that reality Planning For those Initiatives He suffers from Palaces in Targeting needs actual For those with Determination, as lacks to Indicators clear maybe from During it evaluation Its effectiveness And its sustainability, and Revealed Many from Studies on absence Coordination Institutional , Weakness Financing, And limited Awareness community, Weakness Rehabilitation , what hinders investigation Goals Initiatives, stand out need to Search for Indicators planning practical Help in activation role Initiatives community And direct it about Empowerment The real one For those with Determination, including Guarantee investigation justice Social And benefit from Their abilities in Development, which is a study Descriptive I adopted on Methodology study Status, questionnaire For officials At the center Rehabilitation People with ambitions On the tenth of Ramadan, I reached a contribution The role of community initiatives in the social empowerment of people with disabilities , and that community initiatives provide opportunities to participate in cultural, sporting and social events , and there are also Initiatives Targeting to lift consciousness the society With rights People with ambitions Educational, other health The aspects were represented Palaces and challenges that Facing planning Initiatives Community in its adoption on efforts Individual or Seasonal Don Continuity, and non-existence adequacy Support Financial or Material, and came out with a set of planning indicators to activate initiatives to empower people with disabilities.

Keywords : Indicators Planning- Initiatives community - Empowerment- with ambitions.

ملخص الدراسة:

في ظل ما يشهده العالم من توجه متزايد نحو تمكين فئات المجتمع كافة، لا تزال فئة ذوي الهمم تعاني من تحديات متعددة تحول دون دمجها الفعّال في مختلف مجالات الحياةK ورغم إطلاق العديد من المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى دعم هذه الفئة، إلا أن واقع التخطيط لتلك المبادرات يعاني من القصور في استهداف الاحتياجات الفعلية لذوي الهمم، كما يفتقر إلى مؤشرات واضحة يمكن من خلالها تقييم فاعليتها واستدامتها،وقد كشفت العديد من الدراسات عن غياب التنسيق المؤسسي، وضعف التمويل، ومحدودية التوعية المجتمعية، وضعف التأهيل ، ما يعيق تحقيق أهداف المبادرات، وتبرز الحاجة إلى البحث عن مؤشرات تخطيطية عملية تساعد في تفعيل دور

المجلد التاسع – العدد السابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2026م
www.ajsp.net

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

المبادرات المجتمعية وتوجيهها نحو التمكين الحقيقي لذوي الهمم، بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية والاستفادة من قدراتهم في التنمية، وهى دراسة وصفية ،اعتمدت على منهج دراسة الحالة، باستبانه للمسئولين بمركز تأهيل ذوي الهمم بالعاشر من رمضان، وتوصلت إلى إسهام دور المبادرات المجتمعية في التمكين الاجتماعي لذوي الهمم، وأن المبادرات المجتمعية تتيح فرصًا للمشاركة في الفعاليات الثقافية والرياضية والاجتماعية، كما توجد مبادرات تستهدف رفع وعي المجتمع بحقوق ذوي الهمم التعليمية، أخرى بالصحية ، وتمثلت أوجه القصور والتحديات التي تواجه تخطيط المبادرات المجتمعية فى اعتمادها على جهود فردية أو موسمية دون استمرارية، وعدم كفاية الدعم المالي أو المادي، وخرجت بمجموعة من المرشرات التخطيطية لتفعيل المبادرات فى تمكين ذوى الهمم.

كلمات مفتاحية: مؤشرات تخطيطية– المبادرات المجتمعية – التمكين– ذوي الهمم.

How to Cite This Article

هاشم، م. أ. ع. (2026). مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور المبادرات المجتمعية فى تمكين ذوي الهمم .*المجلة العربية للنشر العلمي*، (97)9، (897 -924).

AJSP | Vol. 9 | Issue 97 | DOI: https://doi.org/10.36571/ajsp.97 **AJSP ORCID:** https://orcid.org/0009-0005-8048-2082

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

إن التنمية ظاهرة نشأة مع البشرية، إلا أنها لم تأخذ أهمية كبيرة من حيث البحث، إلا بعد الحرب العالمية الثانية، بعدما تمحورت إشكاليتها في سؤال إنساني بسيط هو : لماذا هناك شعوب أصبحت غنية وأخرى لا تزال فقيرة؟، ومن هنا أصبح موضوع التنمية من المواضيع الهامة التي لقيت اهتماما من الباحثين في اهتماماً من مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية والثقافية والبيئية، واعتبرته المنظمات العالمية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة للتنمية حقا مكرسا لكل الشعوب، خاصة الشعوب والدول النامية حتى نستطيع اللحاق بالدول المتقدمة. (حلاوة، ٢٠١٩ ، ٦٥)

كما تعتبر قضية التنمية هي محور الاهتمام والشغل الشاغل للدول النامية بأعتبارها أحد السبل التي يجب أن تنتهجها تلك الدول للخروج من دائرة التخلف وتحقيق التقدم المنشود، ولتحقيق ذلك تسعي الدول إلى الإستخدام الأمثل لطاقاتها وإمكانياتها المادية والبشرية، ويعتبر العنصر البشري بنوعية من أهم موارد المجتمع الصانعة للتنمية، والهدف لها في ذات الوقت (قنديل ، ٢٠١٨، ١٧).

وتتحدد قوة أي مجتمع بمدى قوة ثروته البشرية، باعتبارها محور تقدم المجتمع واستدامة نموه، وتعد التنمية البشرية أهم المناهج اللازمة لتحقيق التنمية في الآونة الأخيرة، لما تحويه من عناصر متكاملة يجب أن يعتمد عليها المخططون لتهيئة الظروف المناسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفى ضوء أهمية العنصر البشرى اتجهت دول العالم إلى العناية به والاهتمام بشئونه واحتياجاته وقضاياه ومشكلاته، ويعد الأطفال أكثر فئات المجتمع حساسية في حياة الأمم ومستقبلها، لذا فقد تصدرت قضايا الطفولة جدول أعمال المجتمع الدولي ،حين أقرت منظمة الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل بالإجماع في نوفمبر 1989م، وتُعد هذه الاتفاقية الأولى التي تحظى بهذا الإجماع الدولي بين كافة الاتفاقيات الخاصة بحقوق الإنسان، وبعد حوالي عام من تبنى الأمم المتحدة للاتفاقية تمَّ عقد أول مؤتمر قمة عالمي من أجل الطفل في نيويورك في سبتمبر عام 1990م ، وخرج المؤتمر بإعلان دولي يهدف إلى تبنّى بقاء الطفل وحمايته ونمائه(هيئة الأمم المتحدة تقرير منظمة اليونيسيف،2011، 8)

ففي مجتمعاتنا العربية تمثل شريحة الطفولة نسبة بالغة الأهمية على المستوى الديموغرافى إذ يبلغ عدد الأطفال دون السابعة 45% من جملة السكان وإن دل ذلك فإنما يدل على مؤشر هام في أن تلك الشريحة في قوامها سوف تصل إلى نصف التعداد السكاني في السنوات القادمة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،2023).

وإذا كان ذلك على المستوى العربي فعلى المستوى المحلى قد ازداد عدد الأطفال في مصر في السنوات الأخيرة طبقاً لتقديرات عام 2018 م ، حيث بلغ 19.2% من إجمالي السكان في الفئة العمرية من 10: 15 سنة ، وبالتالي تمثل الطفولة نسبة كبيرة فى الهرم السكاني المصري وفقاً للتقديرات المعلن عنها سلفاً(المجلس العربي للطفولة والتنمية،2019، 6).

ونظرًا لأن الاهتمام بمرحلة الطفولة أمر حيوي في إعداد الأجيال المتعاقبة في المجتمع أدى ذلك إلى التركيز في إستراتيجيات خطط التنمية على العناية بالطفل من خلال البرامج والخدمات والأنشطة التي تقدم لفئة الطفولة لتلبية احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم من خلال العديد من المؤسسات المنتشرة في مصر.

وفى ضوء ذلك لم تعد مجتمعات اليوم تقتصر خططها وجهودها وخدماتها على الأسوياء من أبنائها – بل اتسع نطاق هذه الخطط والجهود والخدمات بحيث أصبحت تهتم إلى جانب اهتمامها بالعاديين من أبنائها – بالأفراد غير العاديين أو ذوى الاحتياجات الخاصة ويؤكد على ذلك أصحاب المدخل التنموي الذين يركزون على الأداء الاجتماعي ، حيث إن المعاقين كأفراد يمكن استثارة قدراتهم الكامنة وطاقاتهم الخلاقة ليحققوا درجه مناسبة من فهم النفس ، وتحقيق الذات ، وكذلك فهم الآخرين والتعامل معهم ، وأيضاً الإحساس بالمواقف الاجتماعية المختلفة. (السيد ، 2017، 3)

وتعد قضية ذوى الاحتياجات الخاصة من أهم المشكلات التى تواجه المجتمع المصري حيث يعاني بجانبهم قطاع كبير من أفراد المجتمع إذ بلغت نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم 10% من المجتمع المصري فكل أسرة أصيب أحد أفرادها بالإعاقة تواجه عدداً كبيراً من المشكلات التى قد تستمر لفترات طويلة (عبدالسلام،2008، 9).

كما أن مستوى الرعاية بذوى الهمم يعتبر معياراً أساسياً لقياس حضارة الأمم ومدى تطورها وتشكل رعاية ذوى الهمم إحدى أولويات الدول والمنظمات المعاصرة والتي تنبثق من مشروعية حق ذوي الهمم في فرص متكافئة مع غيرهم في كافة مجالات الحياة وفى العيش بكرامة وحرية (معنصر، ٢٠١٨، ٢٩).

لذا فقد أصبح تمكين ذوي الهمم حقا إنسانيًا أصيلا، وتوجها عالميا يُراد به تحسين جودة حياة هذه الفئة وزيادة مشاركتها في المجتمع بغية تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، فعلى الصعيد الدولي هناك اتفاقيات اهتمت بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم في المجتمع ومنها اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التابعة للأمم المتحدة؛ والتي تم اعتمادها عام ٢٠٠٦ وبدأ تفعيلها عام ٢٠٠٨ ، وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، كما تركز على تعزيز الوعي بحقوقهم، وتشجيع المجتمعات على تضمينهم بشكل كامل في كافة جوانب الحياة، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات الضمان حماية الأشخاص ذوي الإعاقة من التمييز والعنف والاستغلال(Quinn, 2012, P. 12).

ويذكر أن العالم بدأ اعتماد يوم 3 ديسمبر من كل عام يوماً للمعاقين بموجب القرار 3/47 الصادر عن الأمم المتحدة للعمل على تحسين حالة المعاقين والمساهمة في تحقيق التكافؤ والمساواة في الحقوق لجميع أفراد المجتمع وتعزيزاً لأهمية القضايا المرتبطة بالإعاقة وحشد الجهود الدولية لدعمهم ومساندتهم (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ،2023).

وقد تغيرت نظرة المجتمعات إلى هذه الفئات ، وذلك نتيجة لزيادة الوعي بحقوقهم، وأن الأشخاص المعاقين لا يستطيعون العيش بمعزل عن بقية الأفراد الآخرين، وأنه من الممكن عند تمكينهم أن ينتقلوا من الاتكالية إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس، ويُعد تمكين المعاقين من أهم أسباب تنمية المجتمعات، فقد تزايدت جهود العلماء في سبيل توفير برامج تأهيلية تساعد المعاقين على الاستفادة من إمكاناتهم ؛ وذلك عن طريق تمكينهم للاستفادة من قدراتهم، ومساعدتهم على مواجهة الضغوط التي يواجهونها في المجتمع، فخلال العقود الأخيرة شهد العالم تطوراً في قضايا الإعاقة ؛ وذلك لأسباب ترتبط بحجم المشكلة وتأثيراتها في التنمية ؛ مما أدى إلى زيادة الاهتمام بقضايا الإعاقة و تأهيل المعاقين وتمكينهم(الناصر وآخرون، 2017، 231)

حيث تعد فئة ذوي الهمم مكونا رئيسيًا في المجتمع، ويجب توفير جميع السبل والأدوات لدمجهم والاستفادة منهم في زيادة الإنتاجية وتغيير نظرة المجتمع لهم بأنهم عبء إلى كونهم مساهمين، لذلك، قامت الدولة منذ عدة سنوات بالعديد من المبادرات التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة، مما يُظهر اهتمام الدولة وتسليط الضوء على الأنشطة والخدمات المقدمة لهم، بالإضافة إلى تغطية إعلامية لجميع هذه الانشطة(أحمد ،2024، 48)

وقد اتخذت الدولة المصرية عددًا من الإجراءات لتعزيز المشاركة المجتمعية وتوفير أفضل الخدمات والرعاية الممكنة لذوي الهمم، حيث تم تخصيص نسبا لتمثيلهم الدائم بمجلس النواب، كما عملت الدولة على تطبيق معايير «كود الإتاحة لتسهيل الطرق وحركة السير لهم، وتم تدعيم موارد صندوق "عطاء لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة بتمويل ١٠٠ مليون جنيه من صندوق تحيا مصر"، وكذلك تم تخصيص ٥٠٠ مليون جنيه من صندوق تحيا مصر لتوفير خدمات الرعاية والتأهيل المناسبين من أجل دمج الطلاب ذوي الإعاقات الطفيفة في الفصول النظامية بالمدارس، وإصدار قرارات تنظيمية لذلك"(نخلة،،2022، 147).

وفي إطار دعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة منها أن نفذت الدولة المصرية العديد من المبادرات الرئاسية الكبرى لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مثل: إعلان عام ٢٠١٨ عاما لذوي الاحتياجات الخاصة، وإصدار القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ ولائحته التنفيذية؛ والذي نص على العديد من الحقوق والامتيازات للأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز اندماجهم في المجتمع، ودعم تمكينهم علميا وعمليا واقتصاديا، فضلا عن إنشاء المجلس القومي للأشخاص ذوى الإعاقة بقرار رئيس الجمهورية رقم ١١ لسنة ٢٠١٩؛ والذي يهدف لتعزيز وتنمية وحماية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، كما تم إصدار القانون رقم ٢٠٠ لسنة ٢٠٢٠ بشأن إنشاء صندوق دعم الأشخاص ذوى الإعاقة"(عبدالله،2023، 4).

والخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية لمساعدة الأفراد والمجتمعات على مواجهة مشكلاتهم ، وذلك من خلال محاولاتها لإحداث التغيير المستهدف لتحقيق التنمية والتقدم، ولذا كان لظهور مهنة الخدمة الاجتمناعية في القرن العشرين بداية جديدة لأسلوب مساعدة الإنسان في العصر الحديث، فلقد جعلت من الخير علما، ومن الأحسان منهجا. (صالح، ٢٠٢٤، ٢٣)

وحيث أن التخطيط الاجتماعي من طرق الخدمة الاجتماعية لتحقيق أهدافها ، وذلك من خلال مجموعة من الخطوات الإجرائية المستمرة والمتتابعة والمتكاملة وتتضمن هذه الخطوات عمليات تمتد للمشكلات وعمليات أخري لبرمجة الحلول والبدائل المختلفة، ويعتمد المخططون علي المؤشرات الاجتماعية في تقديم المعلومات التي تمكنهم من تخطيط العمليات التي تحقق نوعية حياة جديدة وتؤسس الأولويات التي تسعي لتحقيقها (عبدالفتاح، 2023 ،254).

ويمكن توضيح ذلك من خلال توضيح مراحل العملية التخطيطة التي تبدأ بعملية الدراسة وجمع البيانات ، وتركز تلك العملية على نوعيات المعارف الواجب الاستناد عليها لمعرفة مجتمع الحاجة أو الخدمة والبيانات المتصلة به ، لذلك فهناك حاجة إلي خلق مساحات في العملية التخطيطة للأختيار والتعرف علي المعارف المتعددة اللازمة ومتطلباتها المختلفة. (عبدالفتاح، 2023 ،254)

وثمة دراسات سابقة تناولت المبادرات القومية ، وأخرى لذوى الهمم تستعرضها الدراسة فيمايلى:

أ- دراسات تناولت المبادرات القومية:-

توصلت دراسة براي(Bray2010) : إلى أهمية تلك المبادرات وأنها كان لها أثر إيجابى فعال فى تحفيز مشاركة الكثير من القوى المجتمعية فى تبنى علاج بعض المشكلات التى تعانى منها الأنظمة التعليمية ، كما ساهمت تلك الدعوات للمشاركة فى ضخ وتوفير الموارد المخصصة للعملية التعليمية، إضافة إلى حشد الطاقات والهمم فى سبيل تحقيق التنمية المجتمعية ، ومن ثم كان للاهتمام بالمبادرات المجتمعية الرامية إلى الاهتمام بقضايا التعليم الأثر الفعال فى دعم التعليم وظهر تأثير ذلك على المجتمع، ، فى حين توصلت دراسة شيو كورين (Chiu, Korine 2012): الي أن هناك فرق بين الخدمات التي تقدمها المبادرات وبين الخدمات التي تقدمها الأنظمة الأخرى ، وأن المبادرات أسهمت فى تحقيق النهج التشاركي في العمل ،كما أسهمت المبادرات الاجتماعية فى تقديم الخدمات بشكل سهل، وساعدت فى تطوير الخدمات سواء كانت صحية اجتماعية نفسية ، وأوضحت نتائج دراسة (على، ٢٠١٤) إلى تقييم مبادرات التنمية الشبابية المجتمعية وتحليل مضمون مشروعاتها وقياس قدرة المبادرة على تحقيق أهدافها وقياس كفاءة المبادرة من وجهة نظر المسئولين والمنفذين وقياس فعالية المبادرة والوقوف على اهم الصعوبات التي تحد من قدرة المبادرة على تحقيق أهدافها الدراسة أن مستوى تحقيق المبادرة لأهدافها مرتفع وأن أكثر الأهداف تحقيقاً " هي الهدف الخاص بنشر مفاهيم التنمية الشبابية والمجتمعية وتحقيق زيادة في مستوى مشاركة الشباب في كافة المجالات المدينة، فى حين أسفرت نتائج دراسة (أبو العلا ،2017) عن أن هناك قصور في مشاركة الطلاب في تدعيم وتفعيل المبادرات التطوعية ، كما أشارت النتائج إلى أن من أهم المعوقات التي تحد من دور الطلاب في دعم وتفعيل المبادرات الانشغال بالتحصيل الدراسي ، وعدم وضوح فكرة المبادرة التطوعية لدى بعض الطلاب ، وجاءت دراسة (عبد الغنى ،٢٠١٨) لتشير إلى أن أهداف المبادرات تتضمن مساعدة الأهالي على المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بتنمية مجتمعهم ومساعدتهم على مد جسور الثقة بينهم، كما أكدت الدراسة على أن أهم مؤشرات تفعيل خطوات المبادرات هو استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات وتبصير وزيادة وعى الأهالي لتوفير حلول وبدائل للمشكلات المحلية ، ووضع الحلول في ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة، وجاءت دراسة (فرج ،٢٠١٨) لتؤكد إرتفاع كفاءة وفعالية المبادرة من وجهة نظر المشاركين وكانت أهم الإيجابيات هي زيادة قدرة المدرسين على توصيل المعلومة وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ واندماجهم في العملية التعليمية، إضافة إلى اسهام تلك المبادرات فى التغلب على الكثير من المشكلات التى تعانى منها بعض الأنظمة التعليمية ، فى حين رأت دراسة (القطحاني ،2019) أن اكثر الأبعاد تحقيقاً لأهداف الرؤية المستقبلية للتعليم علي التوالي هي تصميم البرنامج ،والتعليم والتعلم ،والإدارة والتنظيم ، والتوجيه والإرشاد والتقويم ، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق مبادرات رعاية الموهوبين وفق معايير علمية وخطط استراتيجية متكاملة ، وحث مؤسسات وشركات القطاع الخاص بتقديم ودعم مبادرات رعاية الموهوبين ، وجاءت نتائج دراسة(محمد،٢٠٢٠) لتؤكد ثبوت صحة أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني الطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية وأكدت أهمية تعزيز ثقافة المبادرات المجتمعية والحق في المشاركة لدى الشباب منذ الصغر والتدرج في الأعمال التطوعية في كافة البيئات والسياقات التي يعيشها الشباب ، كما أكدت على ضرورة التنسيق بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية

المعنية بقضايا الشباب والتنمية بهدف تدعيم شبكات التعاون والمشاركة بين جميع الأطراف ، فى حين أشارت دراسة (عيطة،2022) إلى ضعف حجم الشراكة بين الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية لتعميم مبادرة ٢ كفاية على جميع المحافظات، وقصور البرامج التدريبية في ضوء المبادرات القومية، وأوصت بضرورة إشراك القيادات في برامج التوعية للمستفيدين من البرنامج حتى يمكن زيادة وعيهم بأبعاد التنمية مع تكثيف برامج التوعية بتنظيم الأسرة للمواطنين كما أشارت دراسة (حسن ،2022) إلى ضعف الإمكانات المالية للمؤسسة ، ضعف التنسيق بين المؤسسة والمؤسسات الأخرى في دعم دورها في المبادرات القومية ، غلبة الروتين والبيروقراطية بالمؤسسة ، قلة البيانات والمعلومات اللازمة لدعم دور المؤسسة في المبادرات القومية ، ضعف قدرة المؤسسة على استخدام الأمثل للموارد وكذلك تطوير أنشطتها بما يلائم أهداف المبادرات القومية ، غياب الحلول الابتكارية لدى المسؤولين بالمؤسسة لمواجهه المعوقات التي تواجهها لدعم المبادرات، وتوصلت دراسة (عبد الرحمن ،2022) إلي أن إسهام المبادرات المجتمعية في دعم حملات التوعية والتثقيف ثم التأهيل والتدريب ورفع كفاءة المؤسسات الخدمية التي تقدم خدماتها في كافة المجالات وتساعد علي حل المشكلات ، كما أشارت النتائج إلى أن مبادرات توظيف وسائل التواصل والتكنولوجيا الحديثة ساعد علي نشر ثقافة العمل التطوعي الذى ساعد علي مواجهة أزمة كورونا ، فى حين أشارت دراسة (محمدين ،2022) إلي أن المبادرات المجتمعية المختلفة أسهمت فى توفير سبل عيش طيبة للفئات المختلفة من أفراد المجتمع المصري ،كما أنها دعمت الوعي بأهمية توافر الدور الشبابي ضمن مؤسسات المجتمع المختلفة بالإضافة لإسهام تلك المبادرات المجتمعية في تطوير برامج توعوية للعلاقات العامة تساعد بشكل أفضل لتحسين الصورة المصرية المختلفة، وتوصلت دراسة (سالم ،2023) إلي أن دور التخطيط لتحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية في القري الأكثر فقراً كما يحدده المسؤولين تمثل في عقد دورات تدريبية متخصصة لكافة القائمين علي المبادرات الرئاسية لتحسين وعي الأهالي بتلك المبادرات والمساعدة في نشر الوعي المجتمعي باستخدام أحدث وسائل الاتصال والتواصل عبر الأنترنت ،والعمل علي حشد الإمكانيات والطاقات المختلفة من أجل تحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية ، كما أشارت دراسة (شحاته ،2023) إلى أن ثمة قصور لازال ينتاب جهود تلك المنظمات عموماً وفي إطار المبادرات المجتمعية بوجه خاص ، وأوصت الدراسة بالتنسيق والتعاون بين المؤسسات المختلفة التي تخدم العملاء بمختلف أشكالها وألوانها، فى حين انتهت دراسة (علام ،2024) إلى فعالية المبادرة فى تطوير البنية الأساسية ودعم المشروعات الاقتصادية مثل تقديم مساعدات للفتيات المقبلات على الزواج، وكذلك المشروعات التعليمية مثل صيانة وترميم بعض المدارس بالقرية توفير مدارس لمختلف المراحل وأهم المشروعات الصحية تتمثل في تطبيق برامج الرعاية الصحية المتكاملة، وتوفير مستوصف طبى، وتجديد وإحلال الوحدات الصحية الريفية.

ب- دراسات اهتمت بفئة ذوى الهمم منها:

دراسة(فرج ،٢٠٢٠) والتى توصلت إلى أن أكثر أساليب الشراكة المؤسسية المتبعة في برامج تأهيل وتنمية مهارات الأشخاص ذوي الإعاقة القائمة عمل بروتوكولات تعاون متتابعة مع المؤسسات الشريكة لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة مهنياً، وأن هناك بعض الأساليب التي بها قصور في الشراكة المؤسسية ومن أهمها قلة توفير فرص التدريب العملي للأشخاص ذوي الإعاقة في بيئات العمل.، كما أشارت دراسة (عبدالقادر ،2023) إلي أن الجامعة تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، حيث جاء دور الأنشطة الطلابية في المرتبة الأولي يليه دور المعلم الجامعي ، ويليه دور المقررات الدراسية ، ويليه دور الإدارة الجامعية ، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء وحدة للخدمات التكنولوجية بجميع الكليات بجامعة أسيوط لتوفير الدعم الفني للطلاب ذوي الإعاقة ، وتقديم إدارة الجامعة حوافز مادية للطلاب ذوي الإعاقة المستخدمين للتقنيات الرقمية، فى حين توصلت دراسة (أحمد ،2024) إلي وضع رؤية شاملة للمبادرات التي يتم تنفيذها لذوي الاحتياجات الخاصة ودور منظمات المجتمع المدني فيها ، وتوضيح جميع الخدمات

والأنشطة التي تقدم لهم وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان لتقييم خدمات التمكين الاجتماعي والاقتصادي المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتوصلت الدراسة الي أن الدعم المادي الشهري والكشف الطبي وتمويل المشروعات والأجهزة التعويضية من اكثر الأنشطة رضاء والأعلى تقيماً من المستفيدين ،وأوصت الدراسة بزيادة الأنشطة والخدمات المطلوب زيادتها أو تحسينها. ، فى حين أكدت دراسة: (عبدالله ،2024) إلى أن طبيعة العلاقة بين ذوي الهمم ووسائل الإعلام يغلب عليها الطابع السلبي حيث التركيز الدائم على إعاقتهم بدلا عن استعراض نقاط تميزهم وإنجازاتهم، وغالبًا ما ينبع ذلك من نظرة التعاطف والشفقة عليهم لظروف إعاقتهم، وفي أحيان كثيرة يتم تجاهل وتهميش دورهم في تنمية المجتمع بما يملكونه من قدرات ومواهب ، كم أشارت النتائج إلى أجمع الخبراء وذوي الهمم أنفسهم أن وسائل الإعلام تفتقر إلى التنوع والشمول في المحتوى المقدم عن ذوي الهمم وأننا بحاجة لإعادة النظر في الخرائط البرامجية من حيث الكم والكيف، فى حين توصلت دراسة (علي ،2024) إلى تحديد أهم معوقات تخطيط خدمات الحماية الاجتماعية للأطفال ذوى الهمم وهى عدم كفاية الميزانية المخصصة لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ، الروتين وتعقد الإجراءات اللازمة لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية لذوى الهمم ، عدم وضوح سياسات الحماية الاجتماعية للأطفال ذوى الهمم ونقص البرامج التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين عن الحماية الاجتماعية لذوى الهمم ، وتوصلت دراسة: (الشحى ،2024) إلى أن برامج إعادة التأهيل النفسي تمارس دوراً كبيراً في تحسين مستويات المشاركة المجتمعية لأصحاب الهمم، وتسهم بشكل كبير في إعادة دمجهم، كما أن لتلك البرامج دور متنامي في تحسين مستويات الدمج المجتمعي لأصحاب الهمم عبر تصميم وتخطيط عدد من البرامج الفاعلة في تنفيذ ذلك الدور. وإن إعادة التأهيل النفسي يعد من ضروريات التأهيل المجتمعي لأصحاب الهمم لإعادة دمجه في المجتمع، وبرامج التأهيل النفسي برامج ذات معايير وقدرات خاصة ومحددة تتناسب وقدرات أصحاب الهمم) ولكنها ذات قواسم مشتركة تهدف إلى دمج (أصحاب الهمم في المجتمع وضبط السلوكيات الخاصة بهم، وتمكينهم من بناء العلاقات الاجتماعية.

تعقيب عام على الدرسات السابقة :

- أبرزت معظم الدراسات (Bray 2010، محمد 2020، عبدالرحمن 2022، محمدين 2022) أن المبادرات القومية نجحت في تحفيز مختلف فئات المجتمع – خاصة الشباب – على المشاركة والعمل التطوعي، مما يعكس تحولًا في الثقافة المجتمعية نحو الانخراط الفعّال.
- توصلت دراسات عديدة (شيو كورين 2012، فرج 2018، علام 2024) إلى أن المبادرات أسهمت فعليًا في تحسين مستوى الخدمات التعليمية، والصحية، والتنموية على مستوى القرى والمجتمعات المحلية.
- أظهرت النتائج (شيو كورين 2012، عبد الغني 2018) قدرة المبادرات على ترسيخ الشراكة بين المواطن والمؤسسة والمجتمع المدني في اتخاذ القرار، وتقديم الحلول.
- أكدت دراسات مثل (عبدالرحمن 2022، سالم 2023) أن توظيف وسائل التواصل الحديثة لعب دورًا كبيرًا في نشر ثقافة المبادرات، وتوسيع دائرة التوعية المجتمعية.
- كما أشارت دراسة فرج (2020)، فإن بروتوكولات التعاون المؤسسي مثلت آلية جيدة لتأهيل ذوي الهمم مهنياً، رغم وجود ضعف في جانب التدريب العملي داخل بيئة العمل، وهو ما يكشف عن وعي متزايد بأهمية الدمج الاقتصادي والمهني.
- أوضحت دراسة عبدالقادر (2023) أن الجامعات بدأت، ولو بدرجة متوسطة، في دعم ذوي الهمم تقنيًا، مما يشير إلى دخول التكنولوجيا كوسيط تمكيني في مسيرة التعليم والاندماج.

- توصلت دراسة أحمد (2024) إلى أن الدعم الطبي والمادي، والمشروعات الصغيرة تمثل نقاط قوة في رضا المستفيدين، ما يدل على وجود برامج واقعية تلبي بعض الاحتياجات الحيوية.
- دراسة الشحي (2024) سلطت الضوء على أهمية برامج إعادة التأهيل النفسي باعتبارها مدخلًا حاسمًا للدمج السلوكي والاجتماعي، وهو بُعد غالبًا ما يُغفل في البرامج التقليدية.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

في ظل ما يشهده العالم من توجه متزايد نحو تمكين فئات المجتمع كافة، لا تزال فئة ذوي الهمم تعاني من تحديات متعددة تحول دون دمجها الفعّال في مختلف مجالات الحياة. ورغم إطلاق العديد من المبادرات المجتمعية التي تهدف إلى دعم هذه الفئة، إلا أن واقع التخطيط لتلك المبادرات يعاني من القصور في استهداف الاحتياجات الفعلية لذوي الهمم، كما يفتقر إلى مؤشرات واضحة يمكن من خلالها تقييم فاعليتها واستدامتها.

وقد كشفت العديد من الدراسات عن غياب التنسيق المؤسسي، وضعف التمويل، ومحدودية التوعية المجتمعية، وضعف التأهيل النفسي والمهني، ما يعيق تحقيق الأهداف المنشودة من هذه المبادرات، وتبرز الحاجة إلى تطوير مؤشرات تخطيطية عملية تساعد في تفعيل دور المبادرات المجتمعية وتوجيهها نحو التمكين الحقيقي لذوي الهمم، بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية والاستفادة من قدراتهم في التنمية، ومن هنا تنطلق مشكلة الدراسة الحالية من التساؤل الرئيس الآتي:

السؤال الرئيس للدراسة:

ما المؤشرات التخطيطية اللازمة لتفعيل المبادرات المجتمعية في تمكين ذوي الهمم؟ ويتفرع منه عدة تساؤلات:

1. ما واقع المبادرات المجتمعية فى تمكين ذوي الهمم؟ ويتفرع منه:
   - أ- ما واقع المبادرات المجتمعية في تمكين ذوي الهمم اجتماعيا ؟
   - ب- ما واقع المبادرات المجتمعية في تمكين ذوي الهمم اقتصاديا ؟
   - ج- ما واقع المبادرات المجتمعية في تمكين ذوي الهمم تعليميا ؟
   - د- ما واقع المبادرات المجتمعية في تمكين ذوي الهمم صحيا ؟
2. ما أوجه القصور والتحديات التي تواجه تحقيق أهداف المبادرات المجتمعية لذوى الهمم ؟
3. ما المؤشرات التخطيطية المقترحة لضمان فاعلية واستدامة المبادرات المجتمعية في تمكين ذوي الهمم؟

ثالثا: أهداف الدراسة:

1. تحليل واقع المبادرات المجتمعية فى تمكين ذوي الهمم.
2. رصد وتحديد التحديات التي تعيق تحقيق أهداف المبادرات المجتمعية لذوى الهمم.
3. بناء إطار مقترح لمؤشرات تخطيطية تساعد على تفعيل المبادرات المجتمعية فى تمكين ذوي الهمم.

رابعا: أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية:

1. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتخطيط المبادرات المجتمعية في مجال تمكين ذوي الهمم، من خلال تسليط الضوء على واقع هذه المبادرات، وتحديد معوقاتها، وطرح مؤشرات تخطيطية فعّالة.
2. تقدم الدراسة إطارًا نظريًا متكاملاً يمكن الرجوع إليه من قبل الباحثين والمهتمين بمجالات التنمية المجتمعية وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1. توفر الدراسة دليلاً عمليًا للجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لرسم السياسات والبرامج المجتمعية ذات الصلة بتمكين ذوي الهمم.
2. تساعد الدراسة في تحسين الأداء المؤسسي عبر اقتراح مؤشرات تخطيطية قابلة للتطبيق لضمان فاعلية واستدامة المبادرات.
3. تساهم في تعزيز ثقافة المشاركة المجتمعية والوعي بقضايا ذوي الهمم، عبر التوصيات المبنية على واقع الميدان وتحليل المعطيات.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم المؤشرات التخطيطية:

ترجع أهمية دراسة المؤشرات التخطيطية فى التعرف على تتابع الاتجاهات أو التطورات فى ظاهرة من الظواهر الاجتماعية الموجودة كما يمكن من خلالها توجيه الاهتمام والاستثمارات للوصول إلي أهداف اجتماعية وغايات أفضل لهذه المتغيرات وتلعب المؤشرات دورًا بارزًا فى تقييم المشروعات والسياسات الاجتماعية أو تقديم حساب اجتماعى عنها(هاشم، 2004،24)

وهناك من عرف المؤشرات التخطيطية بأنها : بيانات كمية أو كيفية ترصد الواقع لحياة فئة ما من فئات المجتمع ، بغرض قياس الأوضاع المعيشية لها وتحليلها وتفسيرها بما يمكن أن يدل على واقع هذه الفئة مما يساعد فى وضع خطط تسهم فى تحسين وتطوير نوعية الحياة لتلك الفئة (ناجى ، 2004،35)

وأيضاً المؤشرات هي مقاييس كمية أو نوعية تلخص العديد من المعلومات والمعارف عن الظواهر التي تقع في المجتمع وقد تظهر في شكل أرقام خام أو نسب أو معدلات أو جمل قياسية لتشير إلى مستوى معين من الإنجاز(الحوت و شاذلى ،2007،183) .

وأحياناً يأخذ مفهوم المؤشرات مسميات أخرى مثل الاتجاهات الاجتماعية (أي مؤشر الحركة أو مؤشر التغيير) أو مصطلح الأهداف الاجتماعية (هدف الحركة الاجتماعية) ومن هنا فقد عرف البعض مفهوم المؤشر على أنه بيانات كمية أو كيفية عن جانب أو أكثر من جوانب الحياة لفئة معينة(السكرى،2000،54).

2- **مفهوم ذوي الهمم:-**

هم الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط فى خصيصة ما من الخصائص او فى جانب ما أو أكثر من جوانب الشخص إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمات خاصة ، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهم على تحقيق اقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق.

(اليماني ، 2012، 14)

= **يعد مفهوم ذوى الهمم** من المفاهيم الحديثة نسبياً التى أطلقتها العديد من المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية للمعاقين / أو ذوى الاحتياجات الخاصة، وتم اطلاق هذا المصطلح للتأكيد على ان هذه الفئة لديها طاقات وقدرات وهبها الله عز وجل لهم يمكن استثمارها للمساهمة فى تقدم المجتمعات.

وتعرفهم الدراسة بأنهم: هم الأفراد الذين لديهم إعاقات جسدية أو ذهنية أو حسية أو نفسية تمنعهم جزئياً أو كلياً من المشاركة الكاملة والمتكافئة في المجتمع، ويُقصد بهم في هذه الدراسة الفئة المستهدفة بالمبادرات المجتمعية.

3- مفهوم التمكين :-

يعرف التمكين لغوياً : بأنه مصدر أفعل "مكن" يقال مكنه الله من الشيء "تمكيناً" وأمكنه منه ، استمكن الرجل من الشيء "تمكن " منه وفلان لا "يمكنه" النهوض أي لا يقدر عليه**(الرازي ،1992 ، 630)**

ويعرف ايضاً : التقوية والتعزيز ، وجاءت كلمة مكن (مكنه) بمعنى جعله قادراً على فعل شئ معين ويقال استمكن الرجل من الشيء صار أكثر قدرة عليه. مكن من : قدر على ، جعله قادراً على ، يقال متمكن من العلم او من مهارة معينة بمعنى مثقفاً بالعلم أو بالمهن(السروجي،2009، 100) .

ويعرف التمكين بأنه :- هو القدرة على تحقيق وتقديم رعاية إنسانية ومساعدات اجتماعية تتضمن الحد الأساسي من الخدمات التعليمية والصحية والمعيشية والاجتماعية وبالجودة المطلوبة ، ومساعدة الأفراد علي الحصول علي حقهم في الحياة الكريمة والعمل المنتج وإدماجهم ليكونوا طاقات تضيف للمجتمع من خلال مهاراتهم وقدراتهم المتميزة ليكونوا مشاركين بدلا من أن يكونوا مهمشين ، عن طريق إتاحة وإعداد التلاميذ بمدارس التعليم الأساسي من خلال تهيئة بيئة تمكينية ، أي ملاءمة للتعليم والتعلم . **(مسعود ،2014 ، 78)**

وتعرفه الدراسة التمكين في سياق ذوي الهمم بأنه:

يقصد بتمكين ذوي الهمم مجموعة الجهود والإجراءات التي تهدف إلى إزالة المعوقات الاجتماعية والبيئية والثقافية التي تحد من اندماجهم، وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم لتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم، ودعم مشاركتهم الفاعلة في مختلف مناحي الحياة (التعليم، العمل، المشاركة المجتمعية، القيادة، إلخ).

أهمية التمكين لذوي الهمم:-

تتضح أهمية التمكين لذوي الهمم في الآتي: (أحمد 2016، 68)

- يتيح استخدام التمكين رفع الروح المعنوية لذوي الهمم.
- يساعد التمكين ذوي الهمم في الحصول على حقوقهم الاجتماعية
- يعمل التمكين على المساهمة في النمو النفسي والاجتماعي لذوي الهمم

- مساعده ذوي الهمم على تحقيق مصيرهم بأنفسهم
- يساعد التمكين ذوي الهمم في مواجهة مشكلاتهم
- يهتم التمكين بحصول ذوي الهمم على الموارد والخدمات الاجتماعية
- تحقيق التعاون بين ذوي الهمم والأخصائيين الاجتماعيين.
- يساعد التمكين في تحسين الأحوال الأسرية لذوي الهمم.
- يساهم التمكين في تقديم الفرص لذوي الهمم للمشاركة الفعالة في بيئاتهم وتدعيم قدراتهم على الاستقلالية في اتخاذ القرارات.

أهداف التمكين لذوي الهمم :-

يهدف التمكين في مجمله الي تحقيق العدالة الاجتماعية واعطاء المواطنين المساواة الأمنية والسياسية والاجتماعية بصورة أكبر ، وذلك من خلال الدعم المتبادل والتشارك في القيام بخطوات صغيرة في إنجاز الأهداف الكبري . (Payne,1997, p.269)

كما تهدف استراتيجيات التمكين إلى رفع قدرات المستهدفين من العملية التنموية ، ومساعدتهم في التعرف علي مشاكلهم والتغلب عليها ، وتعتبر فكرة تحقيق المساواة بين الجنسين بمثابة الحجر الأساسي في عملية التنمية المستدامة ، ولتحقيق تلك المساواة نجد ان استراتيجية التمكين وسيلة للتغلب علي العوائق والعقبات الهيكلية التي تحول دون تلك المساواة .

(السروجي وآخرون ، 2005 ، 302)

وتحدد أهداف التمكين في الآتي :-

1- تمكين الناس المحرومين من القوة للحصول على سيطرة أكبر علي حياتهم .
2- مساعدة الناس علي استعادة قوتهم التي ضعفت .
3- سيطرة الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات المحلية على ظروفهم وتحقيق أهدافهم ، وبالتالي تمكينهم من تحسين نوعية حياتهم الي أقصى حد ممكن .
4- تقوم عملية التمكين بزيادة ثقة الفرد بنفسه وزيادة الاستقلالية .
5- مساعدة العملاء علي رؤية انفسهم وإيجاد حلول ذاتية لمشكلاتهم .
6- التحكم في شئون الحياة الشخصية والقدرة علي التصرف في الأمور الحياتية اليومية .
7- يساعد التمكين الأفراد على اتخاذ قرارتهم بأنفسهم .
8- يهدف الي زيادة وعي الأفراد لحل مشكلاتهم بأنفسهم . (Shardlow,2006, P.31)

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:- دراسة وصفية .

المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة"

أدوات الدراسة:استعانت الدراسة باستبانه للمسئولين بمركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة العاشر من رمضان ، وقد مر بناء الأداة بالمراحل التالية :

- تصميم مبدئي للأداة تضمن (35) عبارة تغطي محورين هما:

4. **المحور الأول:** ويتضمن واقع المبادرات المجتمعية فى تمكين ذوي الهمم ويتفرع منه:

أ- واقع المبادرات المجتمعية في تمكين ذوي الهمم اجتماعيا .
ب- واقع المبادرات المجتمعية في تمكين ذوي الهمم اقتصاديا .

ج- واقع المبادرات المجتمعية في تمكين ذوي الهمم تعليميا .

د- واقع المبادرات المجتمعية في تمكين ذوي الهمم صحيا .

المحور الثاني: أوجه القصور والتحديات التي تواجه تخطيط وتنفيذ المبادرات المجتمعية ؟

– تم عرض الأداة في صورتها المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بجامعتي الأزهر وحلوان وعددهم (8) محكمين وذلك بهدف اختبار الصدق الظاهري للأداة و الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (80%) لكل عبارة، وبناءً على ذلك فقد تم حذف بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض العبارات، ومن ثم فقد وصل عدد العبارات بعد اختبار الصدق الظاهري من (35) عبارة إلى عدد (32) عبارة

– قام الباحث بحذف العبارات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المقررة، ليصبح إجمالي العبارات التي تكونت منها الأداة في صورتها النهائية (30)عبارة .

– بالنسبة لثبات الأداة Reliability: تم استخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها 15 مفردة ، بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد وصلت قيمة معامل ثبات العبارات إلى 82,1 % وبذلك فقد أصبحت الأداة صالحة لجمع البيانات من الميدان ، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

مجالات الدراسة:

المجال البشرى: المسئولين والعاملين بالمركز وعددهم (40) مفردة.

–**المجال المكاني:** مركز تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة العاشر من رمضان

المجال الزمنى: الفترة من أول شهر مارس 2025 إلى شهر أبريل 2025.

المعالجة الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية عن طريق:

- حساب النسب المئوية لكل عبارة على حدة.
- حساب الدرجة المعيارية لكل عبارة على حده وذلك باستخدام أسلوب الأوزان المرجحة بإعطاء تكرار نعم = 3 ، إلى حد ما = 2، لا = 1 وقد تم ضرب تكرارات (نعم ×3 ، إلى حد ما × 2، لا × 1) ثم جمعها.

سابعا:وصف مجتمع الدراسة :

جدول رقم (1) وصف أفراد عينة البحث ن=40.

البيانات الأساسية		التكرار	النسبة
النوع	ذكـر	14	%35
	أنثـى	26	% 65
	الإجمـالي	40	%100
السن	من30–40سنة	5	%12,5
	من40–50سنة	18	%45
	من50سنة فأكثر	17	%42.5
	الإجمـالي	40	%100

الحالة الاجتماعية	أعزب	5	%12,5
	متزوج	35	%87,5
	الإجمالي	40	%100
المؤهل الدراسي	عال	34	%85
	دراسات عليا	6	%15
	الإجمالي	40	%100
سنوات الخبرة في المركز	من5 –10 سنوات	40	%100
	الإجمالي	40	%100

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (1) يتضح ما يلي :

1- أن نسبة 65%من الإناث ، 35% كانت من الذكور .

2- أن نسبة 42.5%من أفراد البحث تقع أعمارهم فوق الخمسين ،وجاءت باقي الأعمار من40-50سنة بنسبة 45%، %، مما يدل على وجود خبرة ووعى لدى القائمين بالعمل الاجتماعي داخل المركز، وربما لأنه سن النضج والاحساس بالمسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع.

3- أن غالبية أفراد البحث من المتزوجين بنسبة 87,5% ويوضح ذلك مدى الاستقرار الأسرى الذي يعيش فيه أفراد البحث ، وهذه البيانات تبدو متفقة مع ما جاء في الجدول السابق المتعلق بالسن، حيث يقع غالبية المبحوثين في المرحلة العمرية التي تكون احتمالات الزواج فيها كبيرة.

4- أن نسبة85% من أفراد البحث من الحاصلين على مؤهلات عليا ، ويعكس ذلك دراية نظرية وخبرة ميدانية في ذات الوقت لدى أفراد البحث.

5- وجاءت عدد سنوات الخبرة بالنسبة لأفراد البحث كالتالي100% لمن هم من 5-10سنوات فأكثر ويرجع ذلك لحداثة إنشاء المركز.

ثامنا :عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة لاستجابة عينة الدراسة حول دور المبادرات المجتمعية في التمكين الاجتماعي لذوي الهمم:

المحور الأول: واقع المبادرات المجتمعية فى تمكين ذوي الهمم

أولا: دور المبادرات المجتمعية في التمكين الاجتماعي لذوي الهمم

جدول رقم (2) يوضح دور المبادرات المجتمعية في التمكين الاجتماعي لذوي الهمم

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا			
1	تسهم المبادرات المجتمعية في دمج ذوي الهمم داخل المجتمع.	ك	29	8	3	106	2.65	1
		%	72.5	20	7.5			
2	تعزز المبادرات العلاقات الاجتماعية لذوي الهمم.	ك	19	9	12	87	2.18	6
		%	47.5	22.5	30			
3	توفر المبادرات المجتمعية بيئات آمنة ومحفزة للمشاركة المجتمعية لذوي الهمم.	ك	29	8	3	106	2.65	1م
		%	72.5	20	7.5			
4	تساعد المبادرات المجتمعية في تقليل العزلة الاجتماعية التي يعاني منها بعض ذوي الهمم.	ك	23	5	12	91	2.28	5
		%	57.5	12.5	30			
5	تتيح المبادرات المجتمعية فرصًا للمشاركة في الفعاليات الثقافية والرياضية والاجتماعية.	ك	32	1	7	105	2.63	3
		%	80	2.50	17.5			
6	تسهم المبادرات في تغيير الصورة النمطية عن ذوي الهمم في المجتمع.	ك	20	5	15	85	2.13	7
		%	50	12.5	37.5			
7	توجد برامج موجهة للأسر لدعم التمكين الاجتماعي لأبنائهم من ذوي الهمم.	ك	24	4	12	92	2.30	4
		%	60	10	30			
	الاجمالي					672	2.4	

من بيانات الجدول السابق يتضح أن إجمالي الدرجة للمحور (2.4) وهو ما يشير إلى مستوى تحقق مرتفع نسبيًا لدور المبادرات في التمكين الاجتماعي، وتميل الاستجابات إلى الإيجابية، لكن مع تفاوت في تقييم تأثير المبادرات على أبعاد مختلفة مثل العلاقات الاجتماعية والصورة النمطية، حيث جاء (تسهم المبادرات المجتمعية في دمج ذوي الهمم داخل المجتمع) بنسبة موافقة: 72.5%، ودرجة تحقق: 2.65 (أعلى درجة، الترتيب 1) هذه العبارة حصلت على أعلى توافق، مما يدل على أن المبادرات تنجح إلى حد كبير في إتاحة الفرص لدمج ذوي الهمم في المجتمع (مدارس – وظائف – فعاليات). هذا يُظهر وجود جهود عملية لتقليص العزلة الاجتماعية، فى حين جاءت تعمل المبادرات المجتمعية على تعزيز العلاقات الاجتماعية لذوي الهمم بنسبة موافقة 47.5%، ودرجة تحقق: 2.18

(ترتيب 6 من 7)، وهذا التراجع يعكس ضعف في التأثير على التفاعل الاجتماعي المباشر (الصداقات، العلاقات العائلية، التواصل المجتمعي)، أو أنه ربما تركز المبادرات على الإدماج المؤسساتي لا العلاقات الإنسانية العميقة، وجاء(توفر المبادرات المجتمعية بيئات آمنة ومحفزة للمشاركة المجتمعية) بنسبة موافقة: 72.5%، ودرجة تحقق: 2.65 (الترتيب 1م) ،وتكرار الإجماع على هذه العبارة مع العبارة الأولى يشير إلى أن الأطر البيئية والبنية التحتية (أماكن مناسبة – أنشطة ترفيهية – احترام خصوصية الإعاقة) متوفرة، وتشجع على المشاركة، فى حين جاء (تساعد المبادرات في تقليل العزلة الاجتماعية التي يعاني منها بعض ذوي الهمم(بنسبة موافقة 57.5%، ودرجة تحقق: 2.28 (ترتيب 5) ، ويتضح أنه على الرغم من الجهد الواضح، إلا أن بعض المستفيدين لا يشعرون بتحسن حقيقي في تقليل العزلة، وقد يكون السبب قلة الفعاليات المجتمعية المستدامة أو ضعف الوصول لها في بعض المناطق، فى حين جاء(تتيح المبادرات فرصًا للمشاركة في الفعاليات الثقافية والرياضية والاجتماعية) بنسبة موافقة: 80%، ودرجة تحقق: 2.63 (ترتيب 3)، مما يعنى أن المشاركة الثقافية والرياضية تُعد من أبرز مؤشرات التمكين الاجتماعي، وهذا يدل على وجود اهتمام من المبادرات في دمج ذوي الهمم من خلال أنشطة جماهيرية واضحة الأثر، وجاء (تسهم المبادرات في تغيير الصورة النمطية عن ذوي الهمم في المجتمع) بنسبة موافقة: 50% ، ودرجة تحقق: 2.13 (الترتيب الأخير)، وهذه النتيجة توضح أن هناك قصورًا واضحًا في البرامج التوعوية التي تهدف إلى تغيير نظرة المجتمع لذوي الهمم، وأنه ما زال هناك نقص في الحملات الإعلامية والتثقيفية، وجاء(توجد برامج موجهة للأسر لدعم التمكين الاجتماعي لأبنائهم من ذوي الهمم) بنسبة موافقة: 60%، ودرجة تحقق: 2.30 (الترتيب 4) ويمكن القول على الرغم من وجود بعض المبادرات للأسر، إلا أنها بحاجة إلى تعزيز وتوسيع، حيث تمثل الأسرة المحور الأساسي في دمج الطفل أو الشاب من ذوي الهمم.

وتتفق تلك النتائج مع ماجاء فى دراسة براي(Bray2010) ودراسة (على، ٢٠١٤) فى أن للمبادرات القومية أثر إيجابى فى تمكينهم اجتماعيا من خلال تعزيز اندماجهم في المجتمع، وتوفير بيئات داعمة تُسهم في تحسين جودة حياتهم ومشاركتهم الفعالة في مختلف المجالات المجتمعية..

ثانيا: دور المبادرات المجتمعية في التمكين الاقتصادي لذوي الهمم

جدول رقم (3) يوضح دور المبادرات المجتمعية في التمكين الاقتصادي لذوي الهمم

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا			
1	تسهم المبادرات المجتمعية في تحسين الوضع الاقتصادي لذوي الهمم.	ك	5	6	29	56	1.40	7
		%	12.5	15	72.5			
2	تساهم المبادرات في رفع كفاءة ذوي الهمم للمنافسة في سوق العمل.	ك	28	4	8	100	2.50	2
		%	70	10	20			

3	توفر المبادرات فرص عمل ملائمة ومناسبة لقدرات ذوي الهمم.	ك	29	8	3	106	2.65	1
		%	72.5	20	7.5			
4	تتيح المبادرات المجتمعية دعمًا ماليًا أو تمويليًا للمشروعات الصغيرة لذوي الهمم.	ك	23	5	12	91	2.28	4
		%	57.5	12.5	30			
5	توجد شراكات بين منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لدعم التمكين الاقتصادي لذوي الهمم.	ك	19	9	12	87	2.18	5
		%	47.5	22.5	30			
6	تقدم الجمعيات والجهات المجتمعية تدريبات مهنية واقتصادية لذوي الهمم.	ك	28	2	10	98	2.45	3
		%	70	5	25			
7	يتم إشراك ذوي الهمم في تصميم وتنفيذ البرامج الاقتصادية الموجهة لهم.	ك	17	2	21	76	1,90	6
		%	42.5	5	52.5			
	الاجمالي					614	2.19	

فى ضوء بيانات الجدول ، جاءت الدرجة المعيارية الإجمالية للمحور(2.19) وهي أقل من المتوسط المقبول (2.50)، ما يشير إلى أن التمكين الاقتصادي يعاني من ضعف نسبي في مجالات الدعم المالي، التوظيف، والشراكة المجتمعية، وبتحليل العبارات يتضح أن جاءت(تسهم المبادرات المجتمعية في تحسين الوضع الاقتصادي لذوي الهمم) بنسبة موافقة: 12.5%، ودرجة تحقق: 1.40 وهى الأدنى في الجدول (الترتيب 7) وتدل هذه النتيجة على ضعف فاعلية المبادرات في تحسين المستوى المعيشي المباشر لذوي الهمم، رغم الأنشطة المعلنة. الدعم غالبًا غير مادي أو غير مستدام، ما يجعل أثره محدودًا جدًا اقتصاديًا، فى حين كان(تساهم المبادرات في رفع كفاءة ذوي الهمم للمنافسة في سوق العمل) بنسبة موافقة: 70%،ودرجة تحقق: 2.50 (الترتيب 2) وهذه نتيجة إيجابية، وتدل على أن هناك جهودًا تدريبية وتنموية واضحة تركز على المهارات والمؤهلات المهنية، وهي خطوة محورية للتمكين، لكنها لا تؤدي بالضرورة إلى فرص عمل ملموسة دائمًا، وجاء (توفر المبادرات فرص عمل مناسبة لقدرات ذوي الهمم) بنسبة موافقة: 72.5%،ودرجة تحقق: 2.65 أعلى درجة في الجدول (الترتيب 1)، وتعكس هذه النتيجة نجاح بعض المبادرات في التوظيف الفعلي، سواء في القطاع الأهلي أو من خلال برامج حكومية، خصوصًا في مجالات خفيفة أو تحت إشراف مجتمعي، كما جاء (تتيح المبادرات دعمًا ماليًا أو تمويليًا للمشروعات الصغيرة) بنسبة موافقة: 57.5%، ودرجة تحقق: 2.28 (الترتيب 4)، ويشير ذلك إلى وجود بعض أشكال الدعم المالي، لكن قد تكون غير منتظمة أو غير كافية، أو أن شروطها معقدة أو لا تناسب جميع فئات ذوي الهمم، ما يقلل من أثرها العملي، وجاء(توجد شراكات بين منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص لدعم التمكين الاقتصادي بنسبة موافقة: 47.5%، فى(الترتيب

5)،وتوضح هذه النتيجة غياب التنسيق الاستراتيجي الفعّال بين مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص. هذا يشكل عقبة كبرى أمام التمكين المستدام، إذ أن التمويل والتشغيل غالبًا بيد القطاع الخاص، فى حين جاء(تقدم الجمعيات تدريبات مهنية واقتصادية لذوي الهمم) بنسبة موافقة: 70%، ودرجة تحقق: 2.45 فى (الترتيب 3)، مما يعنى أن هناك برامج تدريب مهني واقتصادي حقيقية، لكنها قد لا تكون متاحة في جميع المناطق أو موجهة بشكل مناسب حسب نوع الإعاقة. وجاء(يتم إشراك ذوي الهمم في تصميم وتنفيذ البرامج الاقتصادية بنسبة موافقة: 42.5%،و تعكس هذه العبارة قصورًا في تمكين ذوي الهمم كمشاركين في صنع القرار، حيث تُبنى البرامج لهم دون إشراكهم. هذه إحدى مظاهر "التمكين الشكلي" بدلًا من الحقيقي، وتتفق تلك النتائج مع ماجاء فى دراسة (أبو العلا ،2017) ، (عبد الغنى ،٢٠١٨) فى أن للمبادرات القومية أثر إيجابى فى تمكين ذوى الهمم اقتصاديا من خلال توفير فرص التدريب والتأهيل المهني، وفتح مجالات للعمل والدخل، وتعزيز استقلاليتهم الاقتصادية بما يسهم في تحسين مستوى معيشتهم وضمان مشاركتهم الفعالة في النشاط الاقتصادي.

ثالثا: دور المبادرات المجتمعية في التمكين التعليمي لذوي الهمم

جدول رقم (4) يوضح دور المبادرات المجتمعية في التمكين التعليمى لذوي الهمم

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا			
1	تسهم المبادرات المجتمعية في توفير فرص تعليم مناسبة لذوي الهمم.	ك	29	8	3	76	1.90	5
		%	72.5	20	7.5			
2	2. المبادرات تدعم توفير وسائل تعليمية مساعدة (مثل التكنولوجيا المساعدة، مترجمي لغة الإشارة).	ك	17	2	21	87	2.18	3
		%	42.5	5	52.5			
3	إدماج ذوي الهمم في التعليم العام بفضل جهود مجتمعية.	ك	19	9	12	87	2.18	3م
		%	47.5	22.5	30			
4	أتاحت المبادرات فرص التدريب والتعليم المستمر لذوي الهمم.	ك	28	4	8	100	2.50	2
		%	70	10	20			
5		ك	32	1	7			1

	وجد مبادرات تستهدف رفع وعي المجتمع بحقوق ذوي الهمم التعليمية.	%	80	2.50	17.5	105	2.63	
	الاجمالي					455	2.27	

فى ضوء بيانات الجدول ، جاء(توفير فرص تعليم مناسبة) بنسبة الموافقة بـ «نعم»: 72.5%، ودرجة التحقق: 1.90 (ترتيبها الخامس)، وتشير تلك النتائج إلى أن المبادرات المجتمعية تُسهم في توفير فرص التعليم، لكنها ما تزال بحاجة إلى تطوير أكبر مقارنة بباقي الأدوار، إذ جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث التحقق، وجاء (توفير وسائل تعليمية مساعدة (تكنولوجيا، مترجمي إشارة) بنسبة الموافقة بـ «نعم»: 42.5%، ودرجة التحقق: 2.18 (ترتيبها الثالث مكرر) وتؤكد النسبة المتوسطة على أن هناك نقصًا نسبيًّا في توفير الوسائل المساعدة رغم أهميتها، ما يعكس قصورًا في هذا الجانب العملي الداعم، وجاء(الإدماج في التعليم العام) بنسبة الموافقة بـ «نعم»: 47.5%، ودرجة التحقق: 2.18 (ترتيبها الثالث مكرر) وتدل النسبة على جهود متوسطة في دمج ذوي الهمم بالتعليم العام، ربما بسبب العوائق المجتمعية أو ضعف البنية التحتية للمدارس العادية، فى حين كان(التدريب والتعليم المستمر) بنسبة الموافقة بـ «نعم»: 70%، ودرجة التحقق: 2.50 (ترتيبها الثاني) وتبين هذه النسبة المرتفعة نسبيًّا أن هناك مبادرات فعالة في دعم التدريب المستمر، ما ينعكس إيجابًا على فرص التوظيف والاعتماد على الذات ، وجاء (رفع وعي المجتمع بحقوق ذوي الهمم التعليمية، بنسبة الموافقة بـ «نعم»: 80%، ودرجة تحقق: 2.63 (ترتيبها الأول)، وتؤكد هذه النتيجة أن الجانب التوعوي يحظى بأكبر دعم مجتمعي، مما يدل على أن المجتمع بدأ يدرك أهمية حقوق ذوي الهمم التعليمية، حتى وإن كان التطبيق العملي ما زال بحاجة لتعزيز.

وجاء مجموع الدرجات الكلي: 2.27، وهو متوسط عام جيد نسبيًّا، لكنه يُظهر أن بعض الجوانب، خاصةً توفير الوسائل المساعدة والإدماج الكامل، ما زالت دون المستوى المطلوب.

وكان أعلى مجال تحقق: رفع الوعي (2.63) وهذا يبيّن تركيز المجتمع حاليًّا على التوعية، وهو الأساس الذي يُبنى عليه التمكين الفعلي، وأقل مجال تحقق: توفير فرص تعليم مناسبة (1.90) ورغم أهمية هذا الجانب كخطوة أساسية، يبدو أن المبادرات بحاجة لدعم أكبر في هذا المجال تحديدًا.

كما تتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة (عبد الرحمن ،2022) ، ودراسة عبد الغني (2018)، واللتين أكدتا على أن للمبادرات القومية أثرًا إيجابيًا في تمكين ذوي الهمم تعليميًا، من خلال توفير بيئات تعليمية دامجة، وتقديم الدعم التربوي والتقني اللازم، إلى جانب تطوير المناهج وتهيئة الكوادر التربوية بما يضمن تحسين فرص ذوي الهمم في الحصول على تعليم مناسب يلبي احتياجاتهم وقدراتهم.

رابعا: دور المبادرات المجتمعية في التمكين الصحى لذوي الهمم

جدول رقم (5) يوضح دور المبادرات المجتمعية في التمكين الصحى لذوي الهمم

م	العبارة		الاستجابات			الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا			
1	وفرت المبادرات خدمات صحية متنقلة أو مجانية للأشخاص ذوي الهمم.	ك	29	8	3	106	2.65	1
		%	72.5	20	7.5			
2	توجد حملات توعوية صحية موجهة لذوي الهمم	ك	32	1	7	105	2.63	2
		%	80	2.50	17.5			
3	ساهمت المبادرات في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لذوي الهمم	ك	22	7	11	91	2,28	4
		%	55	17.5	27.5			
4	أتاحت المبادرات فرص للكشف الدوري والمتابعة الطبية من خلال المبادرات	ك	15	2	23	72	1.8	5
		%	37.5	5	57.5			
5	تأخذ المبادرات في الاعتبار خصوصية الإعاقة في تقديم الخدمات الصحية.	ك	32	1	7	105	2.63	2م
		%	80	2.50	17.5			
	الاجمالي					479	2.39	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن (توفير خدمات صحية متنقلة أو مجانية) بنسبة موافقة بـ «نعم»: 72.5%، ودرجة التحقق: 2.65 (ترتيبها الأول) ، وهذه النتيجة تعكس نجاح المبادرات في الوصول إلى ذوي الهمم بخدمات مباشرة، مثل العيادات المتنقلة والفحوصات المجانية، ما يقلل العقبات الجغرافية والمالية.

فى حين جاء (حملات التوعية الصحية الموجهة) بنسبة الموافقة بـ «نعم»: 80%، ودرجة التحقق: 2.63 (الترتيب الثاني)، وتدل على وعي مرتفع في المجتمع بأهمية التوعية الصحية الخاصة بهذه الفئة، وهو مؤشر إيجابي نحو تغيير السلوكيات الصحية وضمان وقاية أفضل.

كما جاء(تحسين جودة الخدمات الصحية) بنسبة الموافقة بـ «نعم»: 55%، ودرجة التحقق: 2.28 (ترتيبها الرابع)، وهذه النسبة متوسطة، وتشير إلى وجود تقدم، ولكن ليس كافيًا، في تحسين الجودة، وقد يعود ذلك لنقص التدريب التخصصي للعاملين الصحيين أو ضعف الموارد.

فى حين كان(الكشف الدوري والمتابعة الطبية) بنسبة الموافقة بـ «نعم»: 37.5%، ودرجة التحقق: 1.8 (ترتيبها الأخير) ، وهى أقل نسبة في الجدول، مما يكشف عن قصور واضح في المبادرات في جانب الفحوصات والمتابعة المستمرة. هذا يفتح المجال لتطوير برامج دورية مستدامة، فى حين كان (مراعاة خصوصية الإعاقة في تقديم الخدمات) بنسبة الموافقة بـ «نعم»: 80%، ودرجة التحقق: 2.63 (الترتيب الثاني مكرر) ،وهو ما يعكس التزامًا كبيرًا بتكييف الخدمات لتتناسب مع خصوصية ذوي الهمم (مثل تعديل لغة التواصل، مرافقة مختصين). وجاء المجموع الكلي للدرجات: 2.39، وهو يعكس مستوى مرتفع نسبيًّا، لكنه يختلف من بند لآخر، بما يكشف عن تباين في فاعلية المبادرات بحسب المجالات.

وتكشف تلك النتائج أن المبادرات المجتمعية تلعب دورًا قويًّا في الجانب التوعوي (حملات التوعية الصحية، مراعاة الخصوصية).

في المقابل، ما زال هناك ضعف ملحوظ في الجوانب العملية المستمرة، مثل الكشف الدوري والمتابعة، وهو عنصر أساسي للوقاية المبكرة.

وتؤكد الأرقام أن المجتمع بدأ يتبنى فكرة "التكامل" بدلاً من "التعاطف"، إذ لم تعد المبادرات مجرد تبرعات أو مساعدات، بل أصبحت برامج مستدامة تستهدف تحسين جودة الحياة.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة (محمدين ،2022) دراسة (علام ،2024) ، اللتين أكدتا أن للمبادرات القومية دورًا إيجابيًا في تمكين ذوي الهمم تعليميًا، من خلال توفير بيئات تعليمية دامجة، وتقديم الدعم التربوي والتقني اللازم، فضلًا عن تطوير المناهج وتهيئة الكوادر التربوية، بما يُسهم في تحسين فرص ذوي الهمم في الحصول على تعليم ملائم لاحتياجاتهم وقدراتهم..

المحور الثانى: أوجه القصور والتحديات التي تواجه تخطيط المبادرات المجتمعية

جدول رقم (6) يوضح أوجه القصور والتحديات التي تواجه تخطيط وتنفيذ المبادرات المجتمعية

م	العبارة	الاستجابات				الدرجة المعيارية	درجة التحقق	الترتيب
			نعم	الي حد ما	لا			
1	غياب استراتيجيات واضحة طويلة المدى للتمكين الفعلي	ك	28	4	8	100	2.50	3
		%	70	10	20			
2	الاعتماد على جهود فردية أو موسمية دون استمرارية	ك	29	8	3	106	2.65	1
		%	72.5	20	7.5			
3		ك	13	5	22			

	عدم الاستناد إلى دراسات احتياجات حقيقية من داخل المجتمع أو من ذوي الهمم أنفسهم	%	32.5	12.5	55	71	1.78	6
4	المبادرات تنطلق من وجهات نظر القائمين عليها لا من معاناة ذوي الهمم اليومية.	ك	19	9	12	87	2.18	4
		%	47.5	22.5	30			
5	عدم توافر موارد بشرية متخصصة (مثل مدربين مؤهلين ل ذوي الهمم).	ك	17	2	21	87	2.18	4م
		%	42.5	5	52.5			
6	عدم كفاية الدعم المالي أو المادي	ك	32	1	7	105	2.63	2
		%	80	2.50	17.5			
	الاجمالي					672	2.4	

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن (غياب استراتيجيات واضحة طويلة المدى) كانت بنسبة موافقة بـ«نعم»: 70%، ودرجة تحقق: 2.50 (ترتيبها الثالث) ، مما يشير إلى أن غالبية المبادرات تفتقر لرؤية طويلة الأجل، ما يجعلها عرضة للتراجع أو التوقف عند مواجهة أي صعوبات أو نقص في الموارد. المبادرات بدون خطط استراتيجية تميل لتكون مبادرات عاطفية أو لحظية، ولا تحقق نتائج مستدامة، فى حين كان (الاعتماد على جهود فردية أو موسمية دون استمرارية) بنسبة موافقة بـ«نعم»: 72.5%، ودرجة تحقق: 2.65 (ترتيبها الأول)، وجاءت في أعلى ترتيب، ما يعني أن معظم المبادرات تعتمد على مبادرات شخصية، وهبات أو جهود تطوعية عابرة، وليست مؤسسية. هذا يضعف جدواها، ويجعل الفئة المستهدفة تعاني من انقطاع في الدعم أو الخدمات، فى حين جاء (عدم الاستناد إلى دراسات احتياجات حقيقية) بنسبة موافقة بـ«نعم»: 32.5%، ودرجة تحقق: 1.78 (ترتيبها الأخير)، وتدل النسبة المنخفضة على أن كثيرًا من المبادرات تُبنى بدون دراسات ميدانية كافية أو مشاورات مع ذوي الهمم أنفسهم، ما يؤدي إلى مبادرات قد تكون غير ملائمة أو لا تلامس أولوياتهم الفعلية، فى حين كان قصور (انطلاق المبادرات من وجهة نظر القائمين عليها لا من معاناة ذوي الهمم) بنسبة موافقة بـ«نعم»: 47.5%، ودرجة تحقق: 2.18 (ترتيبها الرابع)، ويدل ذلك على وجود فجوة بين تصورات المنفذين واحتياجات المستفيدين. غالباً ما يقرر القائمون شكل المبادرة اعتماداً على "ما يظنونه مفيدًا"، وليس بناءً على مشاركة حقيقية من ذوي الهمم، وجاء (عدم توافر موارد بشرية متخصصة) بنسبة موافقة بـ«نعم»: 42.5%، ودرجة تحقق: 2.18 (ترتيبها الرابع مكرر) مما يدل على غياب الكوادر المدربة يضعف فعالية أي مبادرة، خصوصًا عند التعامل مع ذوي الهمم الذين يحتاجون لأساليب تدريس وتواصل مخصصة. هذا يبين أهمية بناء قدرات بشرية مهنية، كمدربين، مرشدين، ومرافقين مؤهلين، وجاء (عدم كفاية الدعم المالي أو المادي) بنسبة موافقة بـ«نعم»: 80%، ودرجة تحقق: 2.63 (ترتيبها الثاني)والنسبة العالية هنا تدل على ضعف شديد في مصادر التمويل المستدام، مما يجعل كثيراً من المبادرات تنتهي بمجرد توقف الدعم المادي.

وجاء إجمالي درجات المحور : 2.4، وهو مؤشر متوسط، يعكس وجود قصور كبير في البنية المؤسسية والتخطيط طويل المدى، وكان أعلى تحدٍ تحقق: الاعتماد على الجهود الفردية (2.65)، والأدنى تحدٍ تحقق: عدم الاستناد لدراسات احتياجات (1.78)، هذا يوضح أن مشكلة الاستمرارية والاعتماد على الأفراد (وليس المؤسسات) هي العقبة الأبرز، في حين أن ضعف الدراسات يعكس غياب المنهج

العلمي في التخطيط. وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في دراسة أحمد (2024)، ودراسة حسن (2022)، واللتين تناولتا أوجه القصور والتحديات التي تواجه تخطيط وتنفيذ المبادرات المجتمعية، حيث أشارتا إلى وجود معوقات تتعلق بضعف التنسيق بين الجهات المعنية، ونقص التمويل، وغياب آليات المتابعة والتقييم، فضلًا عن محدودية مشاركة ذوي الهمم أنفسهم في مراحل التخطيط واتخاذ القرار، مما يُضعف من فاعلية واستدامة تلك المبادرات.

النتائج العامة للدراسة:

النتائج الخاصة بالمحور الأول: واقع المبادرات المجتمعية فى تمكين ذوي الهمم

أولا: دور المبادرات المجتمعية في التمكين الاجتماعي لذوي الهمم

1) تسهم المبادرات المجتمعية في دمج ذوي الهمم داخل المجتمع.
2) توفر المبادرات المجتمعية بيئات آمنة ومحفزة للمشاركة المجتمعية لذوي الهمم
3) تتيح المبادرات المجتمعية فرصًا للمشاركة في الفعاليات الثقافية والرياضية والاجتماعية.

ثانيا: دور المبادرات المجتمعية في التمكين الاقتصادي لذوي الهمم

1) توفر المبادرات فرص عمل ملائمة ومناسبة لقدرات ذوي الهمم.
2) تساهم المبادرات في رفع كفاءة ذوي الهمم للمنافسة في سوق العمل.
3) تقدم الجمعيات والجهات المجتمعية تدريبات مهنية واقتصادية لذوي الهمم.

ثالثا: دور المبادرات المجتمعية في التمكين التعليمي لذوي الهمم:

1) توجد مبادرات تستهدف رفع وعي المجتمع بحقوق ذوي الهمم التعليمية.
2) أتاحت المبادرات فرص التدريب والتعليم المستمر لذوي الهمم.
3) إدماج ذوي الهمم في التعليم العام بفضل جهود مجتمعية.

رابعا: دور المبادرات المجتمعية في التمكين الصحى لذوي الهمم

1) وفرت المبادرات خدمات صحية متنقلة أو مجانية للأشخاص ذوي الهمم.
2) توجد حملات توعوية صحية موجهة لذوي الهمم .
3) تأخذ المبادرات في الاعتبار خصوصية الإعاقة في تقديم الخدمات الصحية.

النتائج الخاصة بالمحور الثانى: أوجه القصور والتحديات التي تواجه تخطيط المبادرات المجتمعية:

1) الاعتماد على جهود فردية أو موسمية دون استمرارية.
2) عدم كفاية الدعم المالي أو المادي
3) غياب استراتيجيات واضحة طويلة المدى للتمكين الفعلي

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing
المجلد التاسع – العدد السابع والتسعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الثاني – 2026م
www.ajsp.net

المؤشرات التخطيطية المقترحة لضمان فاعلية واستدامة المبادرات المجتمعية في تمكين ذوي الهمم:

أولًا :مؤشرات على مستوى التخطيط الاستراتيجي

المؤشر	التفسير
وجود خطة استراتيجية محددة بزمن	أن يكون لكل مبادرة خطة واضحة تمتد لـ 3–5 سنوات تشمل الأهداف، الوسائل، والمستهدفين.
إشراك ذوي الهمم في مراحل التخطيط	وجود ممثلين حقيقيين لذوي الهمم في فرق التخطيط واتخاذ القرار، وليس تمثيلًا شكليًا.
تحديد احتياجات الفئة المستهدفة عبر دراسات ميدانية	لا بد أن تستند كل مبادرة إلى بيانات دقيقة وتحليل واقعي للاحتياجات حسب نوع الإعاقة والموقع الجغرافي.
توافق الأهداف مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs)	خاصة الهدف 4 (التعليم الجيد)، والهدف 8 (العمل اللائق)، والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة)

ثانيًا :مؤشرات على مستوى التنفيذ والتشغيل

المؤشر	التفسير
عدد البرامج التدريبية والمهنية المنفذة سنويًا	مؤشر كمي على مدى التمكين الفعلي لذوي الهمم في الاقتصاد وسوق العمل.
نسبة ذوي الهمم المشاركين في أنشطة المبادرة من إجمالي المستهدفين	يعكس مدى الوصول الحقيقي للفئة المستهدفة ومدى إشراكهم فعليًا.
نسبة التوظيف/الدخل بعد المشاركة في المبادرات	مؤشر نوعي على التأثير الاقتصادي والاجتماعي المباشر للمبادرة.
ملاءمة البرامج المقدمة لنوع الإعاقة	مثل: مترجمو لغة الإشارة، أجهزة مساعدة، تهيئة البيئة.
عدد الأسر الداعمة والمستفيدة	إدماج الأسرة في البرامج شرط رئيسي لاستدامة التأثير.

ثالثًا :مؤشرات على مستوى التقييم والمتابعة:

المؤشر	التفسير
وجود نظام تقييم دوري (ربع سنوي/سنوي)	يساعد على تطوير الأداء ومعالجة أوجه القصور بمرونة.
مؤشرات رضا المستفيدين	عبر استبيانات أو مقابلات تقيس الرضا عن جودة الأنشطة والخدمات.
مدى التحسن في مؤشرات الاستقلالية والدمج	مثل القدرة على التنقل، التواصل، الاعتماد على النفس، تكوين علاقات اجتماعية.

عدد التعديلات أو التحسينات التي أُدخلت على البرامج	مؤشر على استجابة القائمين على المبادرة لتغذية راجعة حقيقية.

رابعًا :مؤشرات على مستوى الاستدامة المؤسسية:

المؤشر	التفسير
وجود شراكات دائمة مع القطاعين العام والخاص	لضمان استمرار التمويل، التدريب، والتوظيف بعد انتهاء المشروع.
إنشاء وحدة دائمة أو لجنة داخل الجمعية/الجهة المعنية بذوي الهمم	تعزز من العمل المؤسسي لا الموسمي.
تخصيص ميزانية سنوية للمبادرة من موارد مستقرة	تعكس التزام الجهة المالكة للمبادرة.
دمج المبادرة في سياسات الجهة الرسمية أو المجتمع المحلي	مثل تحويلها إلى جزء من السياسة المحلية للمحافظة أو مركز الشباب.

توصيات الدراسة:

1) توسيع برامج التمويل متناهي الصغر لذوي الهمم مع تسهيلات إجرائية.
2) إنشاء شراكات حقيقية بين المجتمع المدني والقطاع الخاص في التدريب والتوظيف.
3) إشراك ذوي الهمم أنفسهم في صياغة البرامج الاقتصادية لتلبية احتياجاتهم الواقعية.
4) تحسين كفاءة التدريب ليتماشى مع سوق العمل الحالي وليس فقط بشكل نظري.
5) تحويل الدعم من موسمي إلى مستدام عبر برامج اقتصادية طويلة الأجل.
6) إنشاء صناديق تمويل مخصصة للمبادرات المجتمعية الخاصة بذوي الهمم:
7) بتمويل مشترك من الدولة والقطاع الخاص والجهات المانحة.
8) توجيه CSR (المسؤولية المجتمعية للشركات) نحو دعم هذه المبادرات:
9) من خلال شراكات مستدامة تضمن تنفيذ المبادرات وتحقيق أثر ملموس.

المراجع:

أبو العلا ،تركي بن حسن (2017) : إسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية ، بحث منشور، مجلة جامعة ام القري للعلوم الاجتماعية ،جامعة ام القري ، مج 10، ع1.

أبو عيطة، أحمد عبد اللطيف أحمد(2022): الشراكة بين التنظيمات الرسمية وغير الرسمية لمواجهة المشكلات السكانية في ضوء المبادرات القومية، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية،ع10،مج2،يوليو.

أحمد ، امل عبدالله (2016) : معوقات تمكين المعاقين سمعياً من المشاركة السياسية ودور طريقة العمل مع الجماعات في مواجهتها ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة اسيوط..

أحمد ، هناء محمد وآخرون(2024) تقييم دور منظمات المجتمع المدني والمبادرات الرسمية في التمكين الاجتماعي والاقتصادي لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة العلوم البيئية، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس،يناير.

بحث منشور ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة بنها ، مج 25 ، ع97

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(2023) : التقارير الإحصائية، جمهورية مصر العربية .

حسن ، نبوي السيد محمد (2022): استراتيجية مقترحة لتدعيم دور المنظمات المجتمع الدنى فى المبادرات القومية المعاصرة باستخدام المشاركة المجتمعية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر.

حلاوة، جمال ، وعلى صالح (٢٠١٩) مدخل إلى علم التنمية القاهرة، دار الشروق

الحوت ، محمد صبري, و شاذلي، ناهد عدلي(2007): التعليم والتنمية , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .

الرازي ، محمد بكر(1990) مختار الصحاح في لفظة القيمة والتقويم، القاهرة، مطبعة مصطفى حلبي.

سالم ، مجدة همام سالم (2023) : التخطيط لتحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية في القري الأكثر فقراً، رسالة ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسيوط

السروجي ، طلعت مصطفى (2009): الخدمة الاجتماعية الدولية ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

السيد ، أيمن أحمد(2017): المتطلبات المهنية والأسرية لبعض الفئات الخاصة لتوافقهم في جماعات النشاط بالمؤسسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر.

شحاته ، محمد محمد (2023) : دراسة تقويمية لجهود منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف المبادرات القومية، الكبري ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية، جامعة الأزهر..

الشحي، علياء أحمد راشد (2024) : دور برامج إعادة التأهيل النفسي في إعادة الدمج المجتمعي لأصحاب الهمم: دراسة ميدانية:مؤسسة زايد العليا بأبو ظبي نموذجاً، مجلة الآداب، جامعة بغداد – كلية الآداب، كانون الأول.

صالح، عبد الحي محمود حسن (٢٠٢٤): الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، دار المعرفة الجامعية القاهرة .

عبد الرحمن ،منال عيد احمد(2022): إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات التطوع للشباب لمواجهة أزمة كورونا ، بحث منشور ، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية ،ع3 ،ج2 ،مج9.

عبد السلام، حسين محمد عبد السلام(2008): تقويم فعالية برامج الخدمة الاجتماعية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.

عبد الغني ، احمد عبد الحليم سليم (2018) : مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة ، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ع 13.

عبد القادر ،إيمان فاروق محمد(2023): دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة دراسة ميدانية ، بحث منشور مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية ، ع 1 ؛ج2.

عبد الله، الأمين محمد البشير (2021): فعالية خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لذوي الإعاقة بمراكز الرعاية النهارية ، بحث منشور المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط – كلية الخدمة الاجتماعية ،ع 16 ؛ مج 1.

عبدالله، مروة محمد(2023) تمكين ذوى الهمم في رؤية مصر 2030 :نحو رؤية إعلامية مستقبلية لتعظيم رأس المال الاجتماعي، مجلة الإعلام والدراسات البينية، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب – كلية الإعلام، المجلد/العدد: ع6،ديسمبر.

عبدالفتاح، أيمن رمضان أحمد (2023)مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية في تحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية بالعشوائيات،مجلة القاهرة للخدمة الأجتماعية،المعهد العالي للخدمة الأجتماعية بالقاهرة،ع39، أبريل.

علام ، ماجدة كمال(2004): طريقة العمل مع الجماعات (التقويم والإشراف) ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

علام ، محمد فاروق مسعود محمد(2024): فعالية المشروعات التنموية بالمجتمعات المحلية في ضوء المبادرات القومية،مجلة التربية،جامعة الأزهر – كلية التربية،ع201،يناير .

على، صفاء منير مرسى(2014) : تقييم مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية في إطار الجمعيات الأهلية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،القاهرة.

علي، أميرة عمر عبد الحفيظ(2024): معوقات تخطيط خدمات الحماية الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم، مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بني سويف – كلية الخدمة الاجتماعية التنموية،مج 6، ع 3،مارس

فرج ، حنان مكرم ، وآخرون (2018) : تقييم المبادرات المجتمعية نحو تعلم أفضل " بمحافظة أسوان دراسة حالة ، بحث منشور ، بمجله المنوفية للعلوم الاقتصادية والزراعية ، جامعة المنوفية، القاهرة ، مج 3.

فرج ، حنان مكرم ، وآخرون (2018) : تقييم المبادرات المجتمعية نحو تعلم أفضل " بمحافظة أسوان دراسة حالة ، بحث منشور ، بمجله المنوفية للعلوم الاقتصادية والزراعية ، جامعة المنوفية، القاهرة ، مج 3.

القطحاني ، سعيد مشبب على (2019) : مدي إسهام مبادرات رعاية الموهوبين في تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية للتعليم في المملكة العربية السعودية "دراسة تقويمية " ، رسالة دكتوراة ، جامعة الخليج العربي ،كلية الدراسات العليا ،البحرين.

قنديل ، نجلاء يوسف (٢٠١٦) . الضغوط الحياتية التي تواجه المرأة العاملة – وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف منها ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد ٥٦ ، الجزء السادس ، يونيو .

المجلس العربي للطفولة والتنمية التقرير الاحصائى السنوي(2019): واقع الطفل العربي، ، العدد(8).

محمد محمد جابر عباس (2020) إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس.

محمدين ،أسماء عشري برعي(2022): اتجاهات الجمهور المصري نحو حملات التوعية الإلكترونية بالمبادرات المجتمعية الحكومية –دراسة ميدانية ، بحث منشور ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة ، ع61 ،ج4.

مسعود ، أمال سيد محمد (2014) : متطلبات تحقيق التمكين الاجتماعي للتلاميذ الفقراء بمرحلة التعليم الاساسي،

معنصر ،مسعوده (2018) رعايه ذوى الاحتياجات الخاصه، دراسات فى علم الارطوفيا وعلم النفس العصبى، الجزائر ،بحث منشور في مركز البصيره للبحوث والاستشارات والخدمات التعليميه،ع4.

ناجى، أحمد عبدالفتاح (2002) : تصورات الابناء كمؤشر فى التخطيط لرعاية أبائهم المسنين بحث علمى منشور فى المؤتمر العلمى الرابع عشر (الفيوم – كلية الخدمة الاجتماعية السكري ، أحمد شفيق السكري(2000): قاموس الخدمة الاجتماعية ، الخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية، ، دار المعرفة الجامعية .

الناصر، روان إبراهيم، وآخرون (2017): نحو تصور مقترح لتفعيل إسهامات الاختصاصي الاجتماعي في ممارسة مستويات التمكين للمعاقين بالمجتمع السعودي: دراسة مطبقة على الاختصاصيين الاجتماعيين في مؤسسات رعاية المعاقين في مدينة الرياض، بحث منشور، مجلة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الجمعية السعودية، ع1، أكتوبر.

نخلة،مارينا ابراهيم ميخائيل(2022): دور الإعلام الجديد في الدمج الاجتماعي للأشخاص ذوى الهمم، دراسة كيفية. بحث مقدم للمؤتمر الثاني بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال، مج 13 ،ع13.

هاشم ، صلاح أحمد(2004): مؤشرات تخطيطية لتحقيق العدالة الاجتماعية فى توزيع الخدمات الاجتماعية الاهلية فى الحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة (الفيوم – كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم.

هيئة الأمم المتحدة تقرير منظمة اليونيسيف (2011): " الوضع الاقتصادي الاجتماعي لأطفال الشوارع في مدينة صنعاء".

اليماني ،رحاب احمد السيد(2012): دور مؤسسات تعليم الكبار في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية من تلبية احتياجاتهم المجتمعية، بحث منشور من رسالة ماجستير مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية:

Bray, m Community Initiatives in Education Coals, dimensions and linkages with governments, Journal Compare: A journal of Comparative and international Education, 2010, 001, 33, Issue 1.

Chiu, Korine:(2012) Concep mapping For Planning and craluaion of community-based initiative, the University of Norh Carolina at Greensboro PHD U.S.A 2012.

Malcolm payne (2006): Modern social work thcory, Macmillan, second edition.

Quinn, G., & Doyle, S. (2012). Getting A Life-Living Independently and Being Included in The Community: A Legal Study of The Current Use and Future Potential of The EU Structural Funds to Contribute to The Achievement of Article 19 of The United Nations Convention on The Rights of Persons with Disabilities. Report to the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights, Regional Office for Europe.

Steven shardlow (2006) Values Ethics and socil work, macmill press London

حقوق الطبع والنشر © 2026 محفوظة لـ: المجلة العربية للنشر العلمي(AJSP)